

الأغاني

أشرس قال الصولي وحدثني عون بن محمد عن عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع قال لما قدم المأمون من خراسان وصار إلى بغداد أمر بأن يسمى له قوم من أهل الأدب ليجالسوه ويسامروه فذكر له جماعة فيهم الحسين بن الضحاك وكان من جلساء محمد المخلوع فقرأ أسماءهم حتى بلغ إلى اسم حسين فقال أليس هو الذي يقول في محمد .
(هَلَّا بَقَرِيَّتَ لَسَدٌ فَاقْتَنَا ... أَبْدَاءٌ وَكَانَ لَغِيرِكَ التَّلَافُ) .
(فَلَقَدْ خَلَفْتَ خَلَائِفًا سَلَفُوا ... وَلَسَوْفَ يُعْزَوِرُ بِعَدِّكَ الْخَلَافُ) لا حاجة لي فيه والله لا يراني أبدا إلا في الطريق ولم يعاقب الحسين على ما كان من هجائه له وتعريضه به قال وانحدر حسين إلى البصرة فأقام بها طول أيام المأمون .
أخبرني عمي والكوكبي بهذا قالوا حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا عبد الله بن الحارث المروزي عن إبراهيم بن عبد الله بن أخي السندي بن شاهك فذكر مثله سواء .
قال ابن أبي طاهر فحدثني محمد بن عبد الله صاحب المراكب قال أخبرني أبي عن صالح بن الرشيد قال